

تجربة واقعية

كيف تستعد

للامتحان ؟

بقلم

عيسى بن سليمان جابر الفيضي

غفر الله له ولوالديه ولإخوانه وللمسلمين





الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

- ✓ والدَيَّ الغاليين الذين رباني فأحسننا تربيتي .
 - ✓ إلى كل من علمني حرفاً وأنار طريقي بعلمه وفضله
 - ✓ إلى زملائي وأصدقائي على مرّ السنين.
 - ✓ إلى الطلاب الذين هم رجال المستقبل، والذين يبحثون عن التفوق والجدّ والاجتهاد في مراحلهم التعليمية.
- والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله على نعمة الإسلام، وعلى جوار بيت الله الحرام، حمداً لا انقطاع لراتبه، ولا إقلاع لسحائبه، بسط على عباده عوارف المنن وصرف عنهم غوائل الفتن، قدر فهدى، وأعطى كل شيء خلقه ثم هدى جعل العلم إلى مرضاته سبيلاً، وإلى جناته دليلاً، لك الحمد يا رب حمداً كثيراً، جلائل نعمائك لا تعد، وما لجميل عطائك حد .

وأنزلت هذا الكتاب المجيدا مثاني يغزو الفضاء البعيدا
على لحنه العذب تهمي الدموع ونور الإله يعم الوجودا
ويعلو ولا شيء يعلو عليه يجوب العصور ويبقى جديدا

وخير الصلاة على من أتى، يرد عن الكون ليلا عتى، فهدّ بقرآن رب العباد بناء ضلال وُصُروح فساد، فكان اعتلاء، وكان ارتقاء، وكان صباح جميل الضياء.

وَأُسَلِّمُ تَسْلِيماً كَثِيراً عَلَى مَنْ قَالَ : "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ" وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

اللهم أني أعوذ بك من الحصر- والعيّ وسوء المنقلب، و من هفوات
الشباب وزلات اللسان، كما أعوذ بك من السلاطة والهذر، وأعوذ بك
من التكلف لما لا أحسن، كما أعوذ بك من العجب بما أحسن.

أعذني رب من حصر وعيٍّ ومن نفس إعالجها علاجا
ومن عجب أتيه به غرورا وخوف يملأ النفس اختلاجا

أما بعد:

فهذه ورقات مرقومة دونتها وكتبتها مستعينا بالله تعالى وحده
وجعلتها هدية مني للطلاب.

عسى أن أفوز منهم بدعوة صالحة بظهر الغيب، وهي بعنوان :

(كيف تستعد للامتحان ؟)

فقد كتبته لنفسي لما عانيت أيام الامتحانات من المذاكرة ومن القلق
والخوف.

ولله الحمد فأنا المستفيد الأول منها كثيرا، ثم أردت أن أكسب بها
الأجر ليستفيد منها الطلاب.

فقد اعتمدت فيها على بعض المراجع والكتب والمجلات المفيدة التي
جنيت منها هذه التجربة قضيت فيها فترة طويلة وجنيت منها ثمارًا
كثيرةً وعديدةً . . وآخرها انتشارها بين الطلاب والمستفيدين منها.
أسأل الله أن تكون خالصة لوجهه الكريم، وأسأله أن أنال منها
الفائدة المرجوة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبها

عيسى بن سليمان الفيضي

غفر الله له ولوالديه ولإخوانه ولجميع المسلمين

Eisa850@hotmail.com

[Twitter : Eisa850](https://twitter.com/Eisa850)

انطلاقة ..

الكل منا يطمع ويتمنى التوفيق والنجاح في الاختبارات، وكذلك تتمنى ونرجو من الله تعالى التوفيق لإخواننا الطلاب في تجاوز عقبة الاختبارات، كونها الثمرة الحقيقية التي يجنيها الطالب طوال فترة دراسته، والمكسب الفعلي للمسيرة التعليمية، ولكن هناك كابوس من نوع آخر يرتاد مخيلة معظم الطلاب الذين يملكون في زيادة قدراتهم العقلية والإبداعية على حد علمهم، بما يعتقدون بأن تلك الحبيبات تساهم في جلب القوة العقلية الخارقة التي تساعدكم على التركيز والحفظ أثناء أداء امتحاناتهم، فيقدمون في تلك اللحظة العصبية على اقتناء وجلب تلك الحبيبات إلى أمعائهم طمعاً منهم بأنها سوف تكون لهم خير معين على تجاوز تلك العقبات جراء إقبالهم على الامتحانات الدراسية، فخفافيش الظلام تحاول إغراءهم بمقومات تلك الجرعة الخداعة، فيقوم الطالب في شراء تلك المنبهات التي ستساهم في انقلاب الموازين إلى الأسوأ فبدلاً من أن تجلب له النشاط والحيوية ظناً منه تنعكس سلباً على متناولها، وبالتالي سوف تدمر نشاطه وحيويته وتركيزه، ثم تساهم في فقدان المتعاطي لتلك الحبوب التركيز والدقة في

الحفظ والاستيعاب، إضافة إلى ضعف الاستجابة الحسية، وتناول جرعات زائدة من هذه المادة سيولد العنف والتهيج والروح العدوانية، وبعد زوال تأثير الجرعة يصاب الشخص بالاكتئاب والصداع المستمر مما قد يضطره إلى معاودة تعاطي تلك الحبوب مرة أخرى، ورسخ في ذهن العديد من الطلاب بأن تناول هذه الحبوب يولد الإبداع والتميز بأقل جهد وتعب، حتى انتهى بهم الأمر إلى الإدمان على تلك المادة مع تدني مستوى تحصيلهم العلمي في نهاية العام الدراسي، فهذا اعتقاد خاطئ وغير منطقي.

جانب آخر في القضية يجب معاقبة مروجي تلك المنبهات على الطلاب، الذين يتواجدون بالقرب من المدارس أثناء تأدية الطلاب لامتحاناتهم، وذلك لجلب أكبر قدر ممكن من زبائن هذه المنبهات، فهم يقتنصون الفرص لإيهاهم زبائنهم بشراء سلعتهم في الوقت المستقطع بين فترتي الاختبارات وبعد انتهاء الطلاب من أداء الاختبار، فكثير من الطلاب قد يجهل مثل هذه الأمور المترتبة على تعاطي هذه المنبهات الخطرة، فيجب علينا توعيتهم، وحثهم على التوكل على الخالق جل في علاه، ورفع أكف الدعاء والمثابرة الجادة، والنوم المبكر

إضافة الى تنظيم الوقت واختيار الوقت الأنسب للمذاكرة
والاستذكار، والتوكل على الخالق جل في علاه، فهذه الطريقة سوف
نجني ثماراً خضراء يانعة ومرضية للكثير منا بإذن الله.

أخي الطالب ..

رغبة في التعاون معك حاولت أن أضع بين يديك فقرات توفر عليك جهدك وعناءك لعلها تنفعك وتفيدك فيجب عليك تذكرها قبل أن تشرع في المذاكرة:

❁ لا بد من المهمة القوية التي تسهل عليك عناء كل شيء.

❁ تذكر أن قدراتك العلمية أكبر من هذه المناهج ولذا فهي ستبدو أسهل مما تتوقع.

❁ الاستغفار عند استغلاق الفهم، قال ابن تيمية: (ما استغلق عليّ فهم مسألة إلا لجأت إلى الاستغفار حتى يفتحني الله عليّ).

❁ الدعاء، والمحافظة على الصلاة قال الله جل وعلا: ﴿وَأَسْتَعِينُوا

بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ . البقرة: ٤٥ .

❁ تذكر دائماً طعم النجاح والتفوق واجتهد لتناله.

❁ أنت طالب متميز فاثبت على هذا التميز طوال حياتك.

❁ تذكر أن الجميع يشعر بتعبك وجهدك وقلقك فلست وحدك الذي تشعر به.

❁ خذ قسطاً من الراحة بين كل فصل وفصل وجدد نشاطك.

❁ كرر كل ما حفظته ثم راجعه مع نفسك في صمت ثم اكتبه على ورقة ثم راجعه مع نفسك مرة أخرى واجعل من يستمع لك.

❁ تجنب السهر فهو مجهد لنفسك وذهنك.

❁ قم قبل صلاة الفجر (بساعة ونصف) ثم صل لك ركعتين وادع الله تعالى لك ولزملائك بالتوفيق واليسير وأن يعينك ثم ابدأ المذاكرة فهي أحسن أوقات الاستيعاب.

❁ قبل أن تخرج في الصباح اطلب من والديك الدعاء لك.

❁ عند ذهابك للامتحان تجنب الركوب مع المتهورين والمفحطين لأن ذلك سيجر لك ولأهلك الويلات والحسرات، واجعل من يوصلك إما أبوك أو أخوك، أو السائق الخاص أما إن كانت المدرسة قريبة فاجعل ذهابك مشياً على الأقدام فوق الرصيف واعلم أن المشي رياضة جسمية صحية كاملة وأفضل أوقات الصباح لأن الهواء في أحسن نقاوته حيث يوفر لك الطاقة وكذلك يقوي الذاكرة ويذهب كدر وضيق النفس واحذر من هفوات الطريق، وتجنب قطع الشارع والطريق العام إلا بعد التأكد من خلوه من السيارات والتلفت يمينا وشمالا للتأكد.

❁ تجنب اصطحاب البرشام وتأكد بأنك بالغش تجني على نفسك،
وعلى مستقبلك، وهو عادة سيئة وقبيحة ومحرمة، قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: (من غشنا فليس منا).

❁ تذكر أن بنهاية أسابيع الاختبارات سوف تنتقل إلى مراحل
تعليمية أعلى وأوسع تشعرك بمكانتك وقيمتك في المجتمع.

أخي الطالب ..

دعني أحيي فيك روح التفاني وحرارة الجهد وتعب الجد والاجتهاد الذي تبذله في المذاكرة وأسأل الله لك التوفيق والنجاح، ففي أيام الامتحان يصاب الطالب بالقلق والانفعالات النفسية لدرجة أنه لا يستطيع النوم، فيقال: (عند الامتحان يكرم المرء أو يهان)، هذه خطوات ينبغي للطالب أن يتبعها:

* ليلة الامتحان:

ينبغي الاهتمام بليلة الامتحان ويحتاج الطالب إلى راحة نفسية وبدنية حتى يحقق ما يريد وما يرجو وما يطمح إليه فهناك نصائح تربوية يجب على الطالب التنبه لها في هذه الليلة لأنها مهمة جداً وفائدتها تعود على الطالب بالنفع بإذن الله.

١- التغذية السليمة :

فلا بد في هذه الليلة من تناول طعام جيد في العشاء ويجب الابتعاد عن الأطعمة الدسمة أو صعبة الهضم أو الأطعمة التي تترك الجهاز الهضمي لأن وجبة غير مناسبة وطعام غير سليم قد يفسد على الطالب ليلته ويومه ومن ثم تؤثر على إجابته.

٢- النوم المبكر :

يجب النوم مبكراً وعدم الإفراط في المذاكرة في هذه الليلة لأن هذا الإفراط يرهق العقل والجسم معاً، ويجعل الطالب يقوم صبيحة اليوم التالي كسولاً متثاقلاً كما أن كثرة المذاكرة ليلة الامتحان تجهد الذهن والعقل فيفسد الطالب على نفسه ما حفظه وما ذاكره وتختلط عليه المعلومات بعضها في بعض.

فعلى الطالب أن يكتفي في هذه الليلة بالمراجعة الخفيفة للمادة دون إفراط أو تفريط لأن المراجعة والمذاكرة المركزة تكون قد تمت من قبل أول بأول من بداية الفصل الدراسي، وعدم السهر للمذاكرة فالسهر مجهد للذاكرة ولا فائدة من ورائه ومرهق أيضاً.

٣- تجنب القلق :

يكثر القلق لدى الطلاب قبل الامتحانات وأثنائها حيث يصاب الطالب المجتهد بالقلق والهم والتعب النفسي فكيف بالطالب غير المجتهد.

فالقلق العادي لا شيء فيه لأنه يحفز الطالب على التقدم ويدفعه إلى النجاح والصعود إلى القمة حيث أن القلق إذا زاد صار حالة مرضية

تؤثر على أعصاب الطالب فتجعله يرتبك ولا يستطيع التركيز في التحصيل كما أن القلق الزائد سرعان ما يتحول إلى خوف ورهبة تشل قدرة الطالب على الفهم والحفظ والتذكر بالإضافة إلى إضعافه للشهية مما يسبب الضعف وسوء التغذية.

وكذلك الهمّ يجري مجرى القلق حيث يصعد بالطالب إلى أعلى القمم والفلاح والنجاح والنوع الثاني من الهمّ يدفع بالطالب إلى الحضيض، وفيه من القصص الكثير واسأل من سبقك إلى الدراسة.

لتجنب هذا القلق يجب الاهتمام بالذاكرة من أول يوم في العام الدراسي والاستعداد الدائم للامتحان بحيث لو طلب منك في أي يوم وفي أي مكان الإجابة على سؤال تكون مستعداً.

وكذلك التوكل على الله تعالى والثقة بأن الأمور تجري بقدر، وما يصيب الإنسان لم يكن ليخطئه، وكذلك الثقة بالنفس لأن الثقة هي مفتاح تذكر المعلومات التي حصلها من قبل.

٤- تجنب المنبهات والمنومات والمنشطات:

مثل الشاي والقهوة والحبوب وغيرها فلا شيء أخطر عليك أخي الطالب من هذه المنبهات فجسمك الضعيف أيها الطالب له طاقة محدودة وإذا حملته فوق طاقته فسينهار الجسم مرة واحدة وقد ينهار معه الجهاز العصبي والعقلي، فتأثير هذه المنبهات ضار ويؤدي إلى الفشل بدلاً من النجاح المرتقب وكذلك تجنب مشروبات الطاقة الحديثة الضارة بالجسم.

* يوم الامتحان :

أما في يوم الامتحان فيجب عليك أخي الطالب ما يلي :

- ١- الاستيقاظ مبكراً.
- ٢- أخذ حمام لتنشيط الجسم.
- ٣- صلاة الفجر في جماعة، ولا تنسى الذكر بعد الصلاة.
- ٣- أذكار الصباح.
- ٤- تناول طعام الإفطار، لأنه في غاية الأهمية.
- ٥- استعراض الخطوط العامة والعناوين المهمة والموضوعات التي ستمتحن فيها والتركيز على النقاط الصعبة في أثناء هذا الاستعراض السريع.
- ٦- الخروج قبل موعد الامتحان بوقت كاف تحسباً لما يطرأ ويقع أثناء الطريق إلى مكان الامتحان، المدرسة - المعهد - الكلية - الجامعة.
- ٧- لا تنسى دعاء الخروج من المنزل فهو يبارك عمل ذلك اليوم.
- ٨- عدم الانشغال بشيء سوى الامتحان.
- ٩- الجلوس في مكان الامتحان مع التوكل على الله ثم الثقة في النفس.

* عند الامتحان :

١- بعد استلام ورقة الإجابة ابدأ بالبسملة ثم كتابة اسمك لأن كتابة الاسم مهمة فبعض الطلاب ينسون كتابة أسمائهم مما يسبب للمصحح مشكلة خاصة إذا ترك أكثر من طالب كتابة اسمه.

٢- بعد توزيع ورقة الأسئلة لا بد من قراءة الأسئلة بكاملها أولاً، ثم إتباع التعليمات المكتوبة فيها والتقيد بها.

٣- لا بد من فهم السؤال جيداً قبل الإجابة عليه لأن فهم السؤال يعتبر نصف الإجابة.

٤- ابدأ بالسؤال السهل وأجل السؤال الصعب.

٥- وزع الوقت على الأسئلة بالتساوي إذا كانت الأسئلة متساوية الدرجات أما إذا كانت الأسئلة غير متساوية فأعط السؤال ذا الدرجات الأكثر وقتاً أكثر.

٦- حدد العناصر التي تتطلبها الإجابة عن السؤال قبل البدء في إجابته ثم أبرز هذه العناصر خلال إجابتك بوضع خطوط بالقلم الرصاص لتمييزها عن بقية الإجابة ثم قم بشرح كل عنصر تحتته فتقسيم الإجابة إلى عناصر وتمييز هذه العناصر يسهل على المصحح عملية التصحيح

كما يفيدك في الاستفادة من كل جزء من أجزاء الإجابة ويفضل عمل مخطط للإجابة.

بمعنى: اعمل خطة للأفكار الرئيسية تبدأ بالمسودة وتكون في الهامش ثم الإجابة النهائية.

٧- إذا كانت الإجابة تتكون من عدة عناصر ونسيت واحداً منها أو أكثر فاترك مساحة لهذا العنصر حتى تتذكره فإذا ما تذكرته بعد فترة كتبه في مكانه وليس تحت سؤال آخر أو في نهاية الكراسة أو الفرخ كما يفعل البعض.

وإن لم تجد مساحة كافية اجعل له سهمًا إلى الصفحة المقابلة إن كانت فاضية أو اجعل له إشارة وكتابة بأن بقية الإجابة في الصفحة الأخيرة حتى لا تخسر ولا ربع درجة.

٨- راجع إجابتك قبل تسليم الورقة ولا داعي للاستعجال والتفاخر بأنك كنت سباقًا في الانتهاء من الإجابة والخروج من قاعة الامتحان، لأن تقويمك وتصحيح المعلم سيكون على دقة الإجابة وصحتها وليس على السرعة فيها والخروج قبل زملائك الطلاب وكثيرًا ما يحدث أن يستعجل بعض الطلاب فيتركون أسئلة بكاملها أو أجزاء

منها أو يجيبون إجابات خاطئة ولا يتذكرون ذلك إلا بعد الخروج من الامتحان، فيندمون على استعجالهم حيث لا ينفع الندم، فثق بأن الوقت على قدر الأسئلة، واستعجالك في الإجابة والخروج، وانتهاء الوقت سببه خلل في إجابتك فراجعها مرة ومرة وكل مرة ستكسب ولن تخسر بإذن الله تعالى.

٩- كثير من الطلاب تضع عليهم درجات كثيرة ليس بسبب نقص في معلوماتهم ولكن بسبب سوء طريقة عرض هذه المعلومات فالورقة الجيدة في تنظيمها وعرضها تؤثر إيجابياً على نفسية المصحح ومن ثم على تقويمها فلا بد من الاهتمام بمظهر الإجابة من حيث الترتيب والتسلسل والتنظيم وجودة الخط وتفضل الكتابة على وجه واحد من الورقة وترك الوجه الآخر لأن الكتابة على الوجهين تؤدي إلى عدم الوضوح وترك الوجه الآخر بحيث إن نسيت فقرة أو سؤال أو معلومة ولم تكفي مساحة السؤال تشير بسهم إلى الوجه الفارغ وتدون فيه المعلومة المستذكرة مع المراجعة.

١٠- يجب أن تحمل إجابة كل سؤال نفس رقم السؤال في ورقة الأسئلة حتى لا يرتبك المصحح ومن ثم يؤثر على تقويمه لك.

١١- لابد من الاهتمام بالفقرات والجمل التي تعرض من خلالها
إجابتك من حيث الوحدة والترابط والتماسك والوضوح مع الاهتمام
بعلامات الترقيم بوضع الفواصل والنقط في أماكنها المناسبة.



أدعية مبتدعة ..

هذه جملة من الأدعية جمعتها لك في هذه الأسطر مسرودة سرّداً، لتكون على علمٍ بها، وهي الأدعية التي ورد فيها نهي العلماء لعدم صحتها، وأن نسبتها لهذه الأوقات المبتدعة لا يجوز، وهي كما يلي:

١- الدعاء قبل المذاكرة:

{اللهم ارزقني فهم النبيين وإلهام الملائكة المقربين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اجعل لساني عامراً بذكرك وقلبي بخشيتك وسري بطاعتك إنك على كل شيء قدير وحسبي الله ونعم الوكيل}.

٢- الدعاء بعد المذاكرة:

{اللهم إني أستودعك ما علمت وما وعيت وما قرأت وما حفظت فأعني به كلما احتجت إليه وذكّرني به إذا نسيت}.

٣- الدعاء عند الخروج للامتحان:

{بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله}، فيقال لك : حسبك هديت وكفيت ووقيت، وتنحى عنك الشيطان.

٤- الدعاء عند التوجه إلى الامتحان:

{ اللهم إني توكلت عليك وسلمت أمري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك } .

٥- الدعاء عند دخول لجنة الامتحان:

{ رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً } .

٦- الدعاء عند بداية الإجابة على الأسئلة:

{ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوه قولي، بسم الله الفتاح العليم اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً يا أرحم الراحمين } .

٧- الدعاء عند تعسر الإجابة:

{ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث اللهم إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين } .

٨- الدعاء عند استصعاب السؤال:

{ يرفع يديه إلى السماء يدعو الله أن يسهل على زملائه الاختبار، وذلك السؤال يلتبس به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من عبد

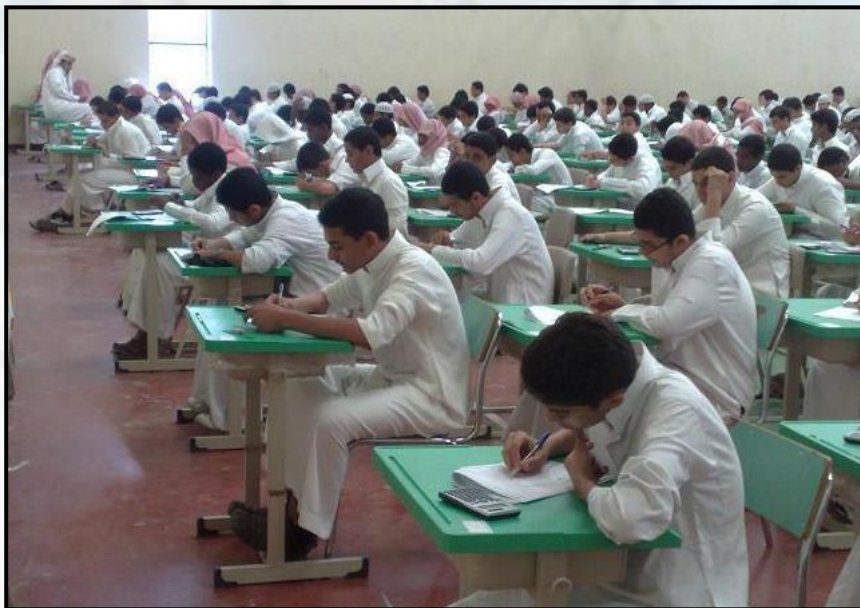
يدعوا لأخيه بظهر الغيب إلا قال له الملك و لك مثله)، فهو يطمع
بهذه الدعوة أن يقول له الملك و لك مثله حتى تسهل عليه الإجابة}.

٩- الدعاء عند النسيان:

{اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي}.

١٠- الدعاء في النهاية:

{الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله}.



فتوى حول الأدعية السابقة . . ؟

سؤال :

ما حكم قراءة بعض الأدعية قبل الامتحان وبعده . . مثل:

دعاء بداية المذاكرة (اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين أن تجعل لساني عامراً بذكرك وقلبي خاشعاً بخشيتك وسري بطاعتك فأنت حسبي ونعم الوكيل).

وعند الخروج من المنزل والتوجه إلى الاختبار (اللهم إني توكلت عليك وفوضت أمري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك).

وعند نهاية الإجابة (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله).

وعند تعثر الإجابة (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث). وغيرها كثير من الأدعية؟

الجواب :

لم يَرِدْ في السنة أحاديث فيها بيان ما يقال في بيان ما يقال في الامتحانات، وما يشاع بين الطلاب مما يقال في "المذاكرة" وعند "استلام ورقة الامتحان" وعند "تعثر الإجابة" وعند "تسليم الورقة" وغيره .

كله مما لا أصل له في السنة النبوية المطهرة، لا في الصحيح ولا في الضعيف بل كله موضوع مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم.

ونسبة شيء من ذلك للسنة مع علم صاحبه بعدم ثبوته يُدخله في زمرة الكاذبين على النبي صلى الله عليه وسلم.

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (إِنْ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا

مقعده من النار) . رواه البخاري (١٢٢٩) ومسلم (٤).

ومن أشاع هذه أحاديث المكذوبة ومثيلاتها وهو يعلم أنها لا تصح نسبتها للنبي صلى الله عليه وسلم؛ فهو كاذب على النبي صلى الله عليه وسلم، وإثمه وإثم مفتريها وكاذبها.

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ).

رواه مسلم في "مقدمة صحيحه".

قال النووي رحمه الله تعالى :

ضبطناه "يُرى" بضم الياء، و"الكاذِبِينَ" بكسر الياء وفتح النون على الجمع، وهذا هو المشهور في اللفظين، قال القاضي عياض: الرواية فيه عندنا الكاذِبِينَ على الجمع، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه المستخرج على صحيح مسلم في حديث سمرة "الكاذِبِينَ" بفتح الياء وكسر النون على التثنية، واحتج به على أن الراوي له يشارك البادي بهذا الكذب .
انتهى شرح مسلم (١ / ٦٤ ، ٦٥) .

وقد ثبت الدعاء عند الخروج من المنزل لكن لا كما ذكره السائل، وثبت حديث (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) وثبتت أحاديث تقال عند الشدة والكرب، وكل ما سبق يشمل الامتحانات وغيرها من الشدائد والمصاعب وهذه الأحاديث مخرجة:

أ – عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَالَ - يَعْنِي: إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفِّتَ وَوُقِّتَ وَتَنَحَّى عَنْ الشَّيْطَانِ).
رواه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

ب – عن أنس بن مالك أيضاً رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمرٌ قال: (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث).

رواه الترمذي (٣٥٢٤) ، وحسنه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٣١٨٢) .

ج – عن أنس بن مالك بن مالك أيضاً رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً).

رواه ابن حبان (٢٥٥ / ٣) ، وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٢٨٨٦) .

د – عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت: "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط إلا استجاب له) .

رواه الترمذي (٣٥٠٥) ، وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (١٦٤٤) .

وقد سئل علماء اللجنة الدائمة:

أبعث إليكم ورقة أرسلتها إلي إحدى المعلمات، وقد وجدتها متداولة بين بعض الطالبات أثناء فترة الاختبارات الدراسية، هذه الورقة بعنوان: "دعاء المذاكرة والنجاح - بإذن الله -"، وتشتمل هذه الورقة على أدعية وأوراد افتعلها كاتبها، وأخذها إما من بعض آيات قرآنية أو أحاديث نبوية ولكنه جعل لها مواضع تقال فيها، لم يرد بها دليل أو أثر، أرفعها إليكم لعلني أن أحظى منكم بتنبيه أو توعية للناس على خطأ هذا الكلام الذي جاء بهذه الصورة.

جعلكم الله عوناً للحق وناشرين له، وجعلكم ذخراً للإسلام والمسلمين، وقد جاء في الورقة المذكورة ما يلي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، دعاء المذاكرة والنجاح - بإذن الله - قال الله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لا أحمل هم الإجابة ولكني أحمل هم الدعاء، فإذا وفقت في الدعاء أعطيت الإجابة"، ونحن على أبواب الامتحان هداي الله لجمع هذه الأدعية والتوجه بها إلى الله في أوقات المذاكرة، وعند الامتحان، وفي حال النسيان.

دعاء قبل المذاكرة : اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

عند دخول الامتحان: رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

دعاء بعد المذاكرة: اللهم إني استودعتك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فرده عند حاجتي إنك على كل شيء قدير.

عند بداية الإجابة: رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، باسم الله الفتاح، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً يا أرحم الراحمين.

عند التوجه للامتحانات: اللهم إني توكلت عليك وفوضت أمري إليك ولا ملجأ ولا منجى إلا إليك.

عند تعسر الإجابة: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.

عند النسيان: اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي.
بعد أن ينتهي من الإجابة يقول: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

فأجابوا :

"هذه الأدعية الموضوعة للمذاكرة والنجاح والمنوعة لكل حالة تعرض للطلاب أثناء المذاكرة: أدعية مبتدعة، لم يرد في تخصيصها بها ذكر دليل من كتاب الله أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وما ذكر فيها من آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو آثار، إنما وردت لأسباب: إما خاصة بها، أو عامة لسؤال الله ودعائه والتضرع له والالتجاء إليه والتوكل عليه سبحانه في كل أمور الإنسان التي تعرض له أما تخصيصها بها ذكر فلا يجوز، ويجب ترك العمل بها لهذا الخصوص، وعدم اعتقاد صحتها فيما ذكر، والدعاء عبادة لله، فلا يصح إلا بتوقيف، وينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يدعو الله بأن ييسر له أموره كلها، وأن يزيده علماً وفقهاً في الدين، وأن يلهمه الصواب، ويذكره ما نسي، ويعلمه ما جهل، ويوفقه لكل خير، ويذلل له كل صعب، دون أن يجعل لكل حالة دعاء مبتدعاً يواظب عليه، وذلك أسلم له في دينه وأحرى أن يستجيب الله لدعائه، ويوفقه لكل خير، فالله سبحانه وتعالى وعد من دعاه بالإجابة والتوفيق للهداية والرشاد، وشرط لذلك الاستجابة لما شرع الله والإيمان به سبحانه، والاستقامة على دينه كما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ).

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، الشيخ عبد الله بن غديان، الشيخ صالح الفوزان، الشيخ بكر أبو زيد .
" فتاوى اللجنة الدائمة " (٢٤ / ١٨٣ - ١٨٦) .

الخلاصة:

أنه لا يجوز اختراع أدعية ونسبتها للشرع المطهر، وما صح من الأحاديث التي تقال في الشدة والكره كافٍ . والله أعلم .

أقوال وعبارات

أخي الطالب:

اقرأ هذه الأقوال لعلها تشدّ من أزرّك وتعينك على المذاكرة والاستعداد للامتحان:

🔦 أول العلم الصمت، الثاني الاستماع، الثالث الحفظ، الرابع العمل، الخامس نشره.

🔦 النجاح ليس كل شيء، إنما الرغبة في النجاح هي كل شيء.

🔦 لا تحقيق للطموحات دون معاناة.

🔦 إن الذين لديهم الجرأة على مواجهة الفشل، هم الذين يقهرون الصعاب وينجحون.

🔦 لا تُضِعْ عمرك في التنقل بين التخصصات والوظائف والمهن فإن معنى هذا أنك لم تنجح في شيء.

🔦 الثقة الزائدة بالنفس تقود إلى تدمير النفس.

🔦 لا تيأس من الفشل فهو طريقك إلى النجاح والتفوق.

حلاوة النجاح لا يمكن تذوقها بغير مرارة الصبر في الاجتهاد
والسهر والتعب.

النجاح رحلة وليس هدفاً.

يوجد كثيرون يحصلون على النصيحة لكن القلة الذين يستفيدون
منها.

العلم يأتي كالسلاحفة ويذهب كالغزال.

قال الشاعر :

شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي

وقال لي بأن العلم نور نور الله لا يهدي لعاصي

لسانك حصانك، إن صنته صانك، وإن أهنته أهانك.

من طلب العلا سهر الليالي.

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

من جدّ وجد، ومن زرع حصد، زمن سار على الدرب وصل.

قال الشاعر :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

يجب على المرء ألا يحاول أن يكون إنساناً ناجحاً، إنما أن يحاول أن يكون إنساناً له قيمة وبعدها يأتي النجاح تلقائياً.

الإنسان الناجح:

هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.

عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

العلم في الكبر كالخط في البحر.

نومة نصف النهار "القيلولة" تزيد في العقل).

الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها، بل اجمعها وابن بها سلماً لتصعد به نحو النجاح والتفوق.

من قلَّ صدِّقه قلَّ صديقه.

أكبر خطأ يرتكبه الإنسان، أن يعتقد أنه لا يخطأ.

التخطيط هو تحديد تفاصيل الطريق نحو الهدف والنجاح.

الوقوف لمراجعة ما سبق جزء من التخطيط للمستقبل.

الأفكار الصغيرة قد تكون البداية لإنجازات عظيمة.

دوماً ابدأ وعينك على النهاية.

الرجوع للصواب دلالة صلاح القلب وصفاء السيرة.

الوحدة خير من جليس السوء.

الإفراط في الأنس يكسب قراء السوء.

حكمة داود عليه السلام: العلم في الصدر كالمصباح في البيت.

البركة في البكور.

ابحث عن المعرفة فالمعرفة لا تبحث عنك.

لا يرتقي درج العلا من لا يجد ويتعب.

من لم يجلس في الصغر حيث يكره، لم يجلس في الكبر حيث يحب.

ينبغي ألا تقول كل ما تعرف، ولكن ينبغي أن تعرف كل ما تقول.

الفاشلون قسمان: قسم فكر ولم يفعل، وقسم فعل ولم يفكر.

تذكر:

لا المال يبقى ولا الألقاب والرتب

ما قيمة الناس إلا في مبادئهم

ضل قوم ليس يدرون الخبر

اقرأ التاريخ إذ فيه العبر

المواقف تصنع الرجال.

الأسود لا تطوف إلا حول الفريسة الضعيفة المترددة.

لا تستخف بالعلماء ولا تعرض عن الحكماء.

العاقل من يعمل في يومه لغده.

المشورة راحة لك وتعب لغيرك.

ما خاب من استشار، ولا ندم من استخار.

الدنيا مدرسة.

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة

هذه تجربة حياتي

عصارة جهد بذلته . . ووقت قضيته . . وثمره حصبتها

تجربة خضت غمارها . . وكابدت عقباتها . . وجنيت منها فوائدها

تجربة صبرت على تجرع غصصها . . وتلافي أخطائها

تجربة طويلة مفرحة . . هذه نهايتها

ولله الحمد والمنة

وأخيراً..

أسأل الله تعالى أن ينفع بها الطلاب وكل مستفيد

وجزى الله خير الجزاء من نشرها، أو أعان على نشرها وجعلها

في موازين حسناته، وجعله من الناجحين المتفوقين

في الدنيا والآخرة.

الفهرس

م	العنوان	رقم الصفحة
١	الإهداء	٣
٢	مقدمة	٥
٣	انطلاقة	٨
٤	أخي الطالب "نقاط مهمة"	١١
٥	أخي الطالب "خطوات وتوجيهات"	١٤
٦	توجيهات ليلة الامتحان	١٤
٧	توجيهات يوم الامتحان	١٨
٨	توجيهات عند الامتحان	١٩
٩	أدعية مبتدعة	٢٣
١٠	فتوى	٢٦
١١	أقوال وعبارات	٣٤
١٢	الخاتمة	٣٩